

الحلقة الثامنة من استشارات - إعداد وتقديم د. عبد الله بن منصور الغفيلي - إذاعة القرآن الكريم.

عبدالله الغفيلي

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم استشارات استشارات بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. إعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي. البرنامج من إخراج عبد الكريم أحمد المجدد. الحمد لله الحمد لله حمداً والشكر له شكراً شكراً واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

له واشهد أن محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فإن من نعم الله جل وعلا على عباده أن يسر لهم والحج ووفقههم له وآج جعل لهم به الأجور العظيمة والفضائل الجزيلة. ولا شك أن للحج - [00:00:30](#)

مالاً وله أركان. كما أن له واجبات ومسئوليات. ولذلك ينبغي على المسلم أن يعرف هذه الأعمال وهكذا تكون يميز بينما كان ركناً وما كان واجباً وما كان مستحباً. لئلا يتداخل عليه اه - [00:00:50](#)

الفرائض ولأن لا يشتبه أو تشتبه عليه اه الأعمال. ومن ذلك أن اه من اه أعمال الحج وواجباته ما يتصل أيام التشريق وهي اليوم والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:01:10](#)

وهي الأيام الثلاثة الأخيرة من الحج وهذه الأيام هي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل حيث يشرع للحجاج في هذه الأيام أن يبيتوا بمنى وأن يبيتوا بمنى في تلك الأيام أو الليالي آ - [00:01:30](#)

الليالي أيام التشريق واجب. المبيت واجب على كل حاج وحاجة. وآ يشرع مع هذا تبيت أيضاً أن يصلي الحجاج كل صلاة في وقتها آ من غير جمع وإنما يقصرون وإنما - [00:01:50](#)

يقصرون الصلاة إلا من كان منهم مسافراً احتاج إلى الجمع فإنه يجمع لكن السنة في الأصل إقامة كل صلاة في وقتها مع القصر ثمان ايضاً من هذه السنن ما يتعلق آ التكبير في هذه الأيام - [00:02:10](#)

حتى آخر يوم من أيام التشريق حيث يشرع ذلك للحاج من اليوم من حين أن يكون أو آ يقف في آ من حين أن آ يعني من حين اليوم العاشر حتى نهاية أيام التشريق يكبر الله عز وجل. ويستمر الحاج في الأذكار - [00:02:30](#)

اه من تكبير ودعاء واستغفار لله اه عز وجل في هذه الأيام لأنها أيام اه ذكر لله سبحانه وتعالى. اه وتتأكد الأذكار في مواضع منها ما يتصل بالصلوات اه المفروضات وكذلك ما أيضاً يكون عند رمي الجمرات حيث يشرع أن يكبر مع كل حصة - [00:03:00](#)

كما يشرع له أيضاً أن يدعو بعد رمي الجمرة الصغرى دعاء طويلاً كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ثم هكذا بعد رمي تمرّة الوسطى دعاء طويلاً ثم يرمي العقبة وهي الجمرة الكبرى ولا يدعو بعدها وذلك في اليوم الحادي عشر بعد - [00:03:30](#)

للزوال واليوم الثاني عشر بعد الزوال واليوم الثالث عشر للمتأخر غير المتعجل أيضاً من بعد الزوال ويسن الرمي في النهار قبل غروب الشمس. ويجوز أن يرمي إذا احتاج ليلاً في اليوم - [00:03:50](#)

الحادي عشر والثاني عشر اما من كان في اليوم الثالث عشر في لمن قبل غروب الشمس لانتهاه انساك الحج في اه اه ذاك اليوم عند غروب شمس وهو الثالث عشر. كما أن من اراد أن يتعجل في اليوم - [00:04:10](#)

الثاني عشر فإنه يرمي قبل غروب الشمس ذاك اليوم. فإذا غربت عليه الشمس وهو لم يرمي بعد فإنه عندئذ يبقى حتى يرمي يوم والثالث عشر فيتأخر كما جاء ذلك عن اه ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعن غيره وعليه العمل - [00:04:30](#)

وبه الفتوى الا من تأخر لعذر كمن امسكت يعني به الزحمت منعته من ان يخرج من منى الا بعد غروب شمس يوم الثاني عشر. كما يشرع ايضا التقرب لله اه اه طعامي اه او بان يطعم المسلم الحاج من ما اه ذبح في يوم - [00:04:50](#)

الاضحى سواء كان ذلك من الهدي او كان ايظا من اه اه الاضحية التي اه اه تقرب او يتقرب بها بعض الحجاج وان كان الاصل فيمن اهدي الا يضحي وانما تكون الاضاحي لاهل - [00:05:20](#)

اما الحجاج فانا نسيكتهم هي ما يقدمونه من هدي في تمتعهم او آآ قرانهم وهذه الايام العظيمة ايام التشريق يشرع ايضا للحاج فيها ان يطوف طواف الوداع وذلك عند انتهاء انسائه بالرمي فاذا رمى - [00:05:40](#)

يوم الثاني عشر وكان متعجلا ثم نفر فانه ينفر الى مكة ليطوف للوداع وهو واجب وهو واجب وقد امر الناس كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف امر الناس ان يكون اخر عهدهم - [00:06:10](#)

في البيت آآ الطواف كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى آآ عنهما الا انه قال خفف عن الحائط الا انه خفف عن الحائط فطواف الوداع واجب في حق الحاج الا الحائض فانه لا يجب عليها بل لا يشترط - [00:06:30](#)

وايضا منها لان الطواف يشترط فيه الطهارة لا سيما الطهارة الكبرى واما المعتمر في الارجح انه سنة في حقه وليس واجب ان الحديث لم تأت الا بامر الحاج آآ بل في حديث ابن عمر عند ابن خزيمة قال امر الحاج امر - [00:06:50](#)

حاج وكذلك رواية ابن عباس عند الشافعي في تخصيصه بالحاج يدل على ان المعتمر على خلافه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر عدة اه عمر والصحابة من بعده ولم يأمرهم بطواف الوداع. والاصل عدم الوجوب حتى يدل دليل على الوجوب - [00:07:10](#)

فما اذا دل دليل على الوجوب اخذ به لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا عني مناسككم والاصل في اعمال الحج ان تكون قائمة على التعبد لا اه يعني اه القياس والمعقول بل هي اه اعمال اه تربى المسلم على - [00:07:30](#)

آآ الانقياد والعبودية والامتثال والطاعة والاستجابة لله سبحانه وآآ وتعالى. وهذا الطواف طواف الوداع هو من جنس طواف العمرة فهو سبعة اشواط. سبعة اشواط يبدأ بها من الحجر الاسود وينتهي اليه يكبر مع كل شوط ويدعو في طوافه آآ بما آآ احب من خيرى الدنيا والاخرة - [00:07:50](#)

وبين الركن اليماني والحجر الاسود يدعو بما ورد ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب اه النار واه عند فراغه من اه طوافه يكون بذلك قد انتهى من اه - [00:08:20](#)

اه حجه يشرع له عندئذ ان ينفر. يشرع له عندئذ ان ينفر. فلا يبقى بعد ذلك في مكة لان الناس امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. فاذا بقي في مكة فانه خالف المأمور فاذا بقي وطال - [00:08:40](#)

بقاؤه لزمه ان يعيد الطواف لانه وقع في غير محله عند ذلك ينفر مكثرا من الاستغفار سائلا المولى القبول آآ آآ ينكسر قلبه بين يدي ربي لعل الله ان يتقبل منه فيغفر - [00:09:00](#)

ذنبه يفرج همه ويرجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وان اخطر الحقيقة ما يمكن ان يقع فيه الحجاج ان آآ ينفروا او ان يخرجوا من حجهم وكأن آآ حجهم قد قبل - [00:09:20](#)

وذنبهم قد غفر يخرج غير متواضعين لربهم غير منكسرين له لا يكادون يسألونه القبول وهو من اعظم ما يسأل لا سيما في هذه المواضع الكبرى فان الاستغفار يشرع بعد انقضاء الاعمال كما هو الحال آآ - [00:09:40](#)

آآ في الصلاة المفروضة التي تتكرر في كل يوم وليلة خمسة مرات وكذلك الحال في آآ الحج آآ اه كما ايضا اه بين الله سبحانه اه وتعالى اه الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا - [00:10:00](#)

السوق والاجدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الاباب ثم قال بعدها ليس عليكم جناح ليس آآ عليكم ثم قال بعدها سبحانه وتعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا آآ من ربكم - [00:10:20](#)

قم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله واستغفر الله ان الله غفور رحيم. ان الله غفور رحيم. وكذلك في قوله فاذا قضيت مناسككم -

00:10:40

اذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:11:00

في الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب ما كسبوا والله سريع الحساب. ما احوجنا الى ان نقلب من حجتنا بهذا المعنى العظيم مقبلين على ربنا مستغفرين اليه منكسرين بين يديه. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم صلي على محمد -

00:11:10

استشارات بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي البرنامج من اخراج عبدالكريم احمد المجحد - 00:11:30